فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في التحصيل لدى طلّاب المرحلة الإعدادية

م. م. احمد حسين عبود العفاري
مديرية تربية بابل
أ.د. رياض كاظم عزوز
أ.د. محمد ضايع حسون
جامعة بابل– كلية التربية الأساسية

The effectiveness of a hybrid education programme in the development of psychological Engagement among middle school students.

Ahmed Hussein Aboud Al Afari
Babylon Education Directorate
Prof. Riad K. Azzouz
Prof. Muhammad D. Hassoun
Babylon University - College of Basic Education
efaryahmed80@gmail.com

Abstract
The current research aims to know the effectiveness of an educational program based on hybrid education in the achievement of middle school students. As the research sample consisted of (60) students of the fifth literary grade students in Al-Bayan Preparatory, the researcher used the experimental design with partial control and the post test. The behavioral objectives were formulated, and the teaching plans were prepared for the experimental group and the control group. The researcher for its stability and sincerity, and to know the significance of the differences between the mean scores of the two research groups, the researcher used the T-test for two homogeneous samples in the processing of statistical data, and the research concluded that the students of the experimental group outperformed the control group in the post-achievement test.
Keywords: effectiveness, educational program, hybrid education,achievemen.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية, وتكونت عينة البحث من (60) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في إعدادية البيان للبنين، إعتمد الباحث المنهجين الوصفي لبناء البرنامج التعليمي والتجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج, وتم صياغة الاهداف السلوكية, واعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقام الباحث ببناء اداة البحث التي تمثلت بالاختبار التحصيلي وقد تأكد الباحث من ثباته وصدقه ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الاحصائية, وتوصل البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية, البرنامج التعليمي, التعليم الهجين, التحصيل.

الفصل الاول:

التعريف بالبحث:

اولاً- مشكلة البحث: problem of the Research

تتبنى بعض المدارس طرائق وأساليب تقليدية في عملية تدريسها للمواد التعليمية لاسيما مواد الدراسات الإجتماعية, والتي تركز على الحفظ والتلقين, مما يؤدي الى تكليف الطلّاب بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها وإسترجاعها, دون التطرق الى الطرائق العلمية في تعليمهم وتوجيههم لكيفية إسترجاع وتخزين المعلومات (عبدالرضا وبدن,2014: 24).

لذا يرى عطية (2008) إنه من غير المجدي قيام عملية التدريس فقط على إستراتيجيات التحاضر والإلقاء والتسميع لسهولتها والتعود عليها, فهي لم تعد تفي بكل أغراض متطلبات العملية التعليمية, وغير قادرة على الإستجابة لأهداف التعليم وفق الرؤية التربوية الحديثة للتربية والتعليم, وبالتالي أصبح من الواجب والمهم الإلمام بكل جديد وحديث يطرأ على عملية التدريس, وتسخيره في مجال العمل التربوي, لاسيما إنَّ العالم يمر بقفزات نوعية وكمية على صعيد المجالات كافة, وإنَّ البقاء على إستخدام وإعتماد الطرق والإستراتيجيات التقليدية سيوسع الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدمة (عطية,2008: 24).

لذلك نرى تلك المجتمعات تعتمد في تطوير وبناء قطاعاتها المختلفة على مايتوافر عندهم من مخرجات تعليميّة ناجحة, وغالباً ماتقاس درجة كفاءة هذه المخرجات بمقياسٍ يسمى التحصيل الدراسي والذي يعد من الأهداف النبيلة والسامية التي تسعى جميع المجتمعات إلى تحقيقه من طريق وضعها لبرامج تعليميّة ولمختلف المجالات (نحاس،2005: 44).

فمشكلة إنخفاض التحصيل الدراسي كانت ومازالت محط إهتمام كثير من التربويين, لاسيما أصحاب الشأن والقائمين على تطوير العملية التعليمية لإيجاد حلول تسهم ولو بشيء يسير لحلها لأنها من المشكلات الخطرة التي تواجه الطلّاب في حياتهم المدرسية (هادي،2014: 4).

لذا قام الباحثون ببناء برنامجهم التعليمي القائم على التعليم الهجين عسى أن يشارك في إيجاد الحل الأنسب لتلك المشكلة, فمن خلال خبرتهم في مجال التدريس ولمدة تزيد لكل فرد منهم عن (17عام) مابين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية, فقد لاحظوا وجود إنخفاض مستمر في مستوى تحصيل الطلّاب بالمواد الدراسية عامة وبمادة الجغرافية بصورة خاصة بإعتبارهم مدرسي ومتخصصي مواد إجتماعية, ونتيجة إعتماد معظم مدرسي المادة على الطريقة التقليدية وعدم إطلاعهم على طرائق التدريس الحديثة, وعدم ادخالهم في دورات تسهم برفع معرفتهم الألكترونية, مما يؤثر على مستويات الطلّاب وتحصيلهم الدراسي, لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي:-

مافاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في التحصيل عند طلّاب المرحلة الإعداديّة؟

ثانياً- أهمية البحث Importance of the Research

تُعَدُّ الَتربية عَملية ديناميكية لايمكن الإستغناء عنها في أي وقتٍ وفي أي مكان, فهي تسهم في عملية إنماء شاملة تَهدف إلى الانتقال بالفرد من واقعهِ الحالي إلى مُثلٍ أعلى من أجل إسهامهِ في بناء المجتمع وتُطويَره, وَتزداد أهميتها تعقيداً كلّما زاد تطور الوسائل الحياتية.

ولكي يتم تَحقيق أهداف التربية فلابد من إعادة النظر بفَلسفتها وأهدافها وإجراءاتها لتتمكن من بناء شَخصية الُمتعلم بناءاً متكاملاً. لذا أكّد القائمون على هذا المجال ضَرورة إعادة الَنظر بتَصميم المناهج الدراسية وفقاً

للأسلوب العلمي من أجل تلبية الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع ومواكبة التطورات الحاصلة في مختلف مَجالات الحياة (الجنابي,2010: 2).

فتطوير القطاع التربوي والنهوض به لأعلى مستوى له أهمية كبيرة, لوجودِ قناعاتٍ إنَّ النهضةَ الحقيقيّةُ لأيّ بلدٍ لابدَّ أن تبدأ من التعليمِ بإعتبارهِ المنطلق الرئيسي لأي عملية تغيير, لذا بدأ المسؤولون عن العملية التعليمية في معظم الدول والحكومات بالتفكير في تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي المعتمد كلياً على المعلّم كمصدر رئيسي ووحيد للمعلومات الى تعليم الكتروني يتحول فيه دور المعلم من ملقن, الى مرشدٍ ومشرفٍ وميسّرٍ ومساعدٍ وموجهٍ للعمليةِ التعليميةِ وموظِّفٍ لإستراتيجياتها الحديثة المعتمدة على الأنترنت (عبدالمجيد، 2008: 14).

وبالتالي أدّت هذه التغيرات والأحداث إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم, فالثورة التقنية التي طالت كل مرافق الحياة, لم يكن المجال التربوي والتعليمي بمنأى عنها، فظهرت الكثير من الوسائل التعليمية الجديدة والمناسبة للعصر, ومن ذلك ظهور التعلم الألكتروني, والتعليم الهجين (الكناني, 2020: 24).

ويُعد التعليم الهجين أحد صيغ التعليم أو التعلّم التي يمتزج فيها التعليم الألكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطارٍ واحدٍ، مما يؤدي الى توظيف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أم على الشبكة العنكبوتية في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية بالإضافة الى لقاء المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان (زيتون،2005: 173).

وإنَّ أي عملية تطوير لاتأتي ثمارها الّا من خلال عملية تطوير المنهج, حيث تعد هذه العملية ضرورية إذا ما أريد للنظام التربوي الإستمرار بشكل منتظم وفعّال, ولتتم هذه العملية لابدَّ أن يتم التركيز بشكل رئيسي على تحديد الإتجاه التربوي العام الذي يتطلب بناءاً وإعداداً ملائماً للمناهج الدراسية كافة وتحمل جميع مسؤولياتها (دندش,2003: 9).

فمناهج المواد الإجتماعية تُعد من أكثر المواد صلةً وإرتباطاً بالواقع المجتمعي، حيث لم تعد مجرد مواد دراسية, بل أصبحت تشمل أنشطة وخبرات تحتويها هذ المواد لتحقيق الأهداف المنشودة والمتكيفة مع حاضر المتعلمين ومستقبلهم من طريق مايتم دراسته من ماضي الأمة وإنجازاتها الحضارية وكذلك نظرتها المستقبلية من طريق تحديد المشكلات والتحديات التي تواجه الأمة وعمل الطالب في صنع مستقبلها المشرق (الزبيدي,2010: 21).

ومن المتعارف عليه لدى الجميع إنَّ الجغرافية تعد من أكثر المواد الإجتماعية حيوية وجاذبية للمتعلمين شريطة التنويع في طرائق تدريسها وعملية عرض وسائلها التعليمية, لذا فقد برزت أهميتها كعلم تركيبي من طريق جمع مادتها لعلومٍ شتى, كالإقتصاد والإجتماع والسياسة والفلك والجيولوجي والفيزياء والتربية والزراعة والتاريخ والأنثربولوجيا وغيرها من المواد التي أصبحت دراستها ضرورة من ضرورات الحياة أو عنصراً من عناصر التنمية الإقتصادية والإجتماعية (خضر,2006: 43).

لذى يرى الباحثون إنَّ اهمية البحث الحالي كالآتي:-

1- بيان أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمعات.

2- بيان أهمية التربية الحديثة في تطوير المجتمعات والعناية بالطلبة.

3- بيان أهمية علم الجغرافية كمادة علمية, إذ إنها تُعد من العلوم الطبيعية الأساسية ولها دور في تطوير قدرات الطلّاب وتزويدهم بثقافة علمية وبيئية لإرتباطها المباشر في حياتهم.

4- بيان أهمية التعليم الهجين كونه مدخل تعليمي يمكن من خلاله رفع المستوى العلمي للطلّاب وتحسين تحصيلهم الدراسي.

ثالثاً- هدف البحث The Objectives of Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في التحصيل عند طلاب المرحلة الإعدادية.

رابعاً- فرضية البحث The Hypotheses of Research

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الإعتيادية في التحصيل.

خامساً- حدود البحث The Limitation of the Research

1- الحد المعرفي:- الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلّاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2021-2022).

2- الحد البشري:- طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية.

3- الحد المكاني:- المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل/ خط المركز (مركز المدينة- الكفل- ابي غرق).

4- الحد الزماني:- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2021- 2022م.

سادساً- تحديد المصطلحات The Defining of Terms

1/ الفاعلية The Effectiveness :-

عرفها الكسباني:- "هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق المعايير المحددة لها مسبقاً، أو إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة, والوصول إليها بأقصى حدٍ ممكن" (الكسباني، 2010: 48).

ويعرفها الباحثون اجرائياً بأنها:- قدرة البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين في التأثير على كل من التحصيل والإندماج النفسي لدى طلّاب الصف الخامس الأدبي نتيجة إجراء المعالجات التجريبية في الدراسة الحالية.

2/ البرنامج التعليمي The Instructional Program:-

عرفه طعمة:- "مجموعة من الأنشطة التي تعد مسبقاً تهدف الى تطوير الطلبة وتنمية مهاراتهم وفق الأهداف المحددة والمرغوبة وبفترة زمنية محددة" (طعمة,2020: 24).

ويعرفه الباحثون اجرائياً بأنه مجموعة من الحصص التعليمية المعدة وفقاً على التعليم الهجين وطبقاً للأهداف التعليمية والسلوكية والأنشطة والأساليب المحددة مسبقاً, والتي تهدف الى تحسين التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

3/ التعليم الهجين Hybrid Learning:-

عرفه Lee:- بأنه تعلّم قائم على الدمج المتوازن لجميع الجوانب المحددة للعمليّة التعليميّة كالتعلّم المباشر (التعلّم وجهاً لوجه), والتعلّم الموجه بالمعلّم من ناحية, والتعلّم الألكتروني من ناحيةٍ أخرى (Le,2008:363).

ويعرفه الباحثون إجرائياً:- هو عملية دمج أساليب التعليم الصفي التقليدي (الشرح- المناقشة- الحوار) وبين أساليب التعليم الألكتروني (أنترنيت- بريد ألكتروني- ويكي....الخ) في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية لطلّاب الخامس الأدبي بهدف رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

4/ التحصيل Achievement:-

عرفه السلخي:- "مدى إكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليميّة في مرحلة دراسيّة معيّنة أو في صف دراسي معيّن أو مساق معيّن ومدى تمكنه من ذلك"(السلخي,2013: 26).

ويعرفه الباحثون اجرائياً بأنه:- مقدار ما إكتسبه طلّاب الصف الخامس الأدبي من معلومات في مادة الجغرافية مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها في الإختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض على وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول:- التعليم الهجين Hybrid Learning

عند الحديث عن مفهوم التعليم الهجين، من الواضح أنه مفهوم جديد وقديم لأن له جذور قديمة، تشير بشكل أساس إلى مزيج من أساليب وإستراتيجيات التعلم بوسائل مختلفة, وتستخدم له مصطلحات عدة دلالة على تنوّع اشكاله وتنوّع استخداماته لأنّ حدوث التعلّم من طريقه يكون معتمداً على عناصر متعددة منها الخبرة وأهداف التعلّم والمصادر والمساق وكذلك الطلّاب, ومن هنا يكون مصطلح هذا النوع من التعلّم فيه إشارة الى المزج بين التعلم الإعتيادي والتعلم الألكتروني للوصول الى نمط جديد مكون منهما (ابوموسى والصوص,2011 :5).

لذلك فهو يُعد ظاهرة تعليميّة هدفها التغلّب على العزلة الإجتماعيّة والملل الذي يشعر به الطلّاب نتيجة إستخدامهم التعليم الألكتروني لفترات طويلة اوالتعليم الإعتيادي لوحده, وذلك عن طريق دمجهم داخل القاعات الدراسيّة, لذا يعتبرهذا الإسلوب من التعلّم إسلوباً إيجابيّاً يتمتّع فيه الطلّاب بكونهم محور عمليّة التعلّم بما يحقق رغباتهم التعليميّة وإحتياجاتهم الفعليّة من طريق دراستهم للمحتوى التعليمي بعيداً عن دهاليز التعليم الإعتيادية (إسماعيل, 2009: 97).

مسمياته:

يطلق على التعليم الهجين مسميات عدة منها التعليم المدمج (Blended Learning), التعليم المزيج, التعليم الخليط او المختلط (Mixed Learning)، التعليم التكاملي(Integrated Learning) والتعليم الثنائي (Dual Learning), والتعليم المزيج او المتمازج (Blended Learning), وسبب تعدد مسميات هذا النمط من التعليم الى إختلاف وجهات النظر حول طبيعته ونوعه, الا إنها تتفق على إنّه مزج وخلط بين نمطي التعليم الألكتروني والإعتيادي, من طريق توظيف أدوات التعليم الإعتيادي وطرقه توظيفاً دقيقاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي (الشرمان,2015: 32-33).

مكوناته:-

يتكوّن التعليم الهجين من قسمين هما:-

1- تقليدي:- ويشير هذا القسم إلى عمليّة التعلّم وجهاً لوجه التي تحدث داخل حجرات الدراسة الإعتياديّة, والتي تتم بصورة مفردة أوتعاونيّة.

2- ألكتروني:- يشير إلى إستعمال أحد أنماط التعلّم الألكتروني, أوخلط بين نمطين أوأكثر من انماط التعلّم الألكتروني المعتمد على الحاسوب وبين التعلّم المعتمد على الأنترنت (شحاتة,2010: 90).

الأسس النظريّة والفلسفيّة للتعليم الهجين:-

لقد أشار السيّد (2016: 454) الى إنَّ التعليم الهجين يعتمد على التكامل بين بيئات التعلم الإعتياديّة والإلكترونية، بمثابة نقطة إلتقاء مابين مبادئ النظرية السلوكية لكل من كيلر (Keller) وبلوم (Bloom) وجانييه

(Gagnee) المصممة لبيئات التعلم الإعتياديّة, والنظرية البنائية لكل من بياجيه (Piaget) وفيجوتسكي (Vygotsky)، المصممة من أجل بيئات التعلم الألكتروني, إذ تسمح هذه البيئة للطلّاب بأن يبنوا معارفهم بأنفسهم من طريق قيامهم بعمليّة البحث والإستكشاف عن مصادر التعلّم المختلفة التي توفرها بيئة التعليم الألكتروني, من طريق التعاون مع الزملاء داخل البيئة الصفيّة وجهاً لوجه, مما يسهم في تحديد خمسة عناصر ومبادئ مهمة يقوم عليها التعليم الهجين وهي:-

أحداث التعلّم الحياتيّة، والتعلّم بالخطو الذاتي, والتعاون والتواصل، والتقييم, ومواد دعم الأداء المساعدة على تحسّن الإحتفاظ بالتعلّم وبقاء أثره معرفيّاً ومهاريّاً, وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات التي تناولت طبيعة بيئة التعليم الهجين ومبادئ وأسس تصميمها, كدراسة (Carman,2002) ودراسة (Zemke,2002), ومن هذه الأسس مايأتي:-

1- مساهمته في إعداد قيادة تربوية مهنية فاعلة تمتلك قدرة التغيير والتخطيط الإستراتيجي.

2- يسهم في تعزيز الثقافة المؤسسية المنادية للتغيير والداعمة للتطوير والإبداع.

3- دوره الكبير في بناء علاقات شراكة فاعلة مع البيئة الخارجية.

4- تنويع مصادر المعرفة والمعلومات, وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط

5- تنمية روح الفريق من خلال التعاون والمشاركة (الجاسر،2018: 103).

دور المدرّس في التعليم الهجين:-

إنّ عمليّة توظيف التعليم الهجين لا تعني تغييب دور المدرّس, بل يصبح دوره أكثر أهميّة وصعوبة إذ يتحوّل دوره من ملقّن للمعلومة الى موجه ومرشد للعمليّة التعليميّة, ويصبح شخصاً ذا إبداع وكفاءة عالية يدير عمليّة التعلّم بإقتدار, كما يعمل على تحقيق طموحات التقدّم والتقنيّة, إذ لايمكن تغييب دوره الأساس فهو باقٍ بشكلٍ أزلي, كما يقوم بتوجيه الطلّاب لإستعمال المعلومات الألكترونيّة بطريقة محددة ومركزة, إذ يعد هذا الأمر من أهم الأدوار التي تقع على عاتق المدرّس في التعليم الألكتروني (نهابة، 2017: 42).

دور الطالب في عملية التعليم الهجين:

لقد اوضحت الأدبيات التربويّة المتعلقة بالتعليم الهجين الى أدوارٍ عدة للطالب ينبغي أن يقوم بها لضمان نجاح هذه العمليّة بعد أن أصبح هو المحور الرئيسي فيها, لذلك ظهرت عليه واجبات لابدّ له من أداءها ليواكب مجريات التغيّر في العمليّة التعليميّة ليحقق له النجاح والتوازن وهي على النحو الآتي:-

1- باحثاً عن المعرفة ومنقباً عن المعلومة.

2- يمتلك بعض المهارات الألكترونية كمهارة إستخدام الحاسوب ومهارة إستعمال البريد الألكتروني والمحادثة عبر الشبكة.

3- تكوين علاقات إجتماعيّة جيدة مع زملائه ومع الآخرين.

4- منفّذ لكثير من المهام التعليميّة بمشاركة زملائه في مجموعات تعاونيّة مستعيناً بخبرته السابقة لإكساب خبرات جديدة.

5- مشاركاً رئيساً في العمليّة التعليميّة ومتفاعلاً مع المدرّس للوصول الى الهدف.

6- مساهماً في حل المشكلات التي قد تعترضه في أثناء عمليّة التعلّم (الفقي,2011: 112-113).

عوامل نجاح التعليم الهجين

إنَّ نجاح أي عمليّة تعليميّة لابدَّ أن ترتكز على عدد من العوامل التي يجب توافرها ومراعاتها عند تصميم وتنفيذ هذه العمليّة, وحدد (إسماعيل,2009) عدد من العوامل لإنجاح عملية التعليم الهجين منها على النحو الآتي:-

1- ملائمة نموذج التعليم الهجين لطبيعة الطلّاب.

2- توافر البنى التحتية التي تدعم تطبيق التعليم الهجين داخل القاعات الدراسيّة الإعتياديّة، مع تدعيمها بتكنولوجيا التعليم الألكتروني.

3- أن تكون عمليّة الدمج حقيقيّة لامجرّد وسائل وتقانات تستخدم في عمليّة التدريس.

4- توافر مختبرات الحاسوب ووضع شبكات معلوماتيّة محليّة وعالميّة في متناول الطالب.

5- قابلية قياس مخرجات هذه العمليّة والتأكد من درجة فاعليتها (إسماعيل،2009: 98).

معوّقات إستخدام التعليم الهجين في التدريس

يرى بعض مصممي البرامج التعليمية المدمجة وجود بعض المعوقات التي تواجه التعليم الهجين منها مايأتي:-

1- عدم نظر الطلّاب للتعليم الهجين بجدية تامة بإعتباره نمط من أنماط التعلّم الحديثة والتي تسعى الى تطوير العمليّة التعليميّة وتحسين مخرجاتها.

2- العزلة التي ينظر إليها الطلّاب من طريق ممارسة التعليم الهجين وصعوبة التحول من التعليم الإعتيادي الى التعليم الألكتروني.

3- المشكلات التكنولوجيّة التي تواجه الطلّاب والمؤسسات التعليميّة على حدٍّ سواء في أثناء عمليّة التعلّم.

4- عدم وجود الدعم الكافي لإعادة تصميم المقررات الدراسيّة ألكترونياً, فما زالت معظم هذه المقررات مطبوعة ورقياً.

5- إرتفاع أسعار أجهزة الحاسوب وصعوبة اقتناؤها من قبل البعض

6- عدم كفاية أجهزة الطلّاب الخاصة والتي يستخدمونها في منازلهم, وصعوبة نظام المراقبة والتقويم والتصحيح والغياب.(النحيف وحسن,2013: 245) (Poon,2013:276).

المحور الثاني:- التحصيل الدراسي Academic Achievement

لاشكَّ إنَّ نتائج الأداء الدراسي للطالب مؤشراً مهماً يتيح للقائمين على العمليّة التعليميّة الحصول على نظرةٍ سلبيةٍ أو إيجابية لطبيعة بيئة الطالب التي تؤثر بشكل مباشرعلى تحصيله الدراسي، وتساعده في تحقيق نتيجة معينة, في زمانٍ ومكانٍ ما.

لذا يُعد التحصيل الدراسي رُكناً أساساً من أركان عمليّة التعلّم والتعليم, لما له من أهميّة في تحديد مقدار ماتمَّ تحقيقه من أهداف تعليميّة وغايات تربويّة (أبوالريش،2013: 33).

إذ أكدت على ذلك توصيات الجمعيّة السعوديّة للعلوم التربوية والنفسيّة بجامعة الملك سعود (2003) على دوام الإهتمام برفع مستويات التحصيل الدراسي للطلّاب وإكسابهم مهارات وقدرات تسهم في تمكنهم من ممارسة دورهم الإجتماعي الفعّال الذي يواكب مستحدثات العصر.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

بعد الإطلاع على بعض الأدبيات التي تخص موضوع التحصيل الدراسي, لاحظ الباحث إنَّ هنالك عدد من العوامل التي تؤثّر على التحصيل الدراسي وتقسم هذه العوامل إلى قسمين كالآتي:-

اولاً- العوامل التربويّة:- وهذه العوامل تكون مختصة ومتعلقة في العمليّة التعليميّة ويمكن أجمالها بالآتي:-

1- ترتبط بالمادة الدراسيّة:- وتتمثل هذه العوامل بمدى صعوبة المادة العلميّة التي تتضمنها ومحتواها ومستوى التنظيم لها بالإضافة إلى درجة إرتباطها بحياة الطلّاب ومستقبلهم.

2- ترتبط بالمدرّس:- وهذا الجانب يختص بما يقوم به المدرّس من حيث إستخدامه لطرائق التدريس والأنشطة التي يستخدمها في أثناء قيامه بعملية التدريس ووسائل التقويم المتبعة ومراعاته للفروق الفرديّة بين الطلّاب.

3- ترتبط بالمدرسة:- وتشمل كافة عناصر البيئة التعليميّة لاسيما إدارة المدرسة وامكانياتها المدرسية وحجم القاعات الدراسية ومدى توافر الوسائل التعليميّة والتقنيات التربويّة والمكتبات وغيرها.

ثانياً- العوامل الشخصيّة:- وتتحدد بإمور تخص الطالب وأسرته وطبيعة مجتمعه الذي يعيش فيه ويمكن إجمالها كالآتي:-

1- ترتبط بالصحة البدنيّة للطالب والجانب النفسي ومستوى القدرات العقليّة وميوله وإتجاهاته وثقته بنفسه ودافعيته.

2- أسريّة وإجتماعيّة:- وتتمثل بالمستوى التعليمي للوالدين ونوع العلاقة الأسريّة والحالة الإقتصاديّة للأسرة (نصرالله,2010: 19).

دراسات سابقة

دراسة Tosun(2015) عنوان الدراسة:- "أثر التعلم الهجين على تعزيز مفردات اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية لدى طلّاب المدارس الإعداديّة, هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التعلّم الهجين على تعزيز مفردات اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية لدى طلّاب المدرسة الإعدادية بتركيا, وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلّاب المرحلة الإعداديّة, مستخدماً المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية), وكانت ادوات الدراسة المستخدمة الإختبار المعرفي لتقييم معرفة الطلاب بمفردات اللغة الإنكليزية, وقد اظهرت النتائج إنَّ إستراتيجيّة التعلّم الهجين المقترحة لم تحسّن المفردات عند الطلّاب على الرغم من رضاهم لإستخدام هذه الإستراتيجيّة في تدريس المفردات, وتفضيلهم التعلّم بها على الطريقة الإعتياديّة القائمة على الفصول الدراسيّة, مفسراً الباحث ذلك بسبب قصر فترة التدريب.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-

1- وضع خطة للبحث وتحديد منهجيته وإجراءاته.

تحديد مشكلة البحث الحالي.

2- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي والمساعدة في كيفية تطبيقه على الطلاب.

3- تحديد منهجية البحث وإجراءاته.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:-

اولاً- منهج البحث:- إعتمد الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج القائم على التعليم الهجين، وإستخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين في التحصيل عند طلّاب المرحلة الإعدادية.

ثانياً- مراحل بناء البرنامج التعليمي:- بعد الإطلاع من قبل الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة في بناء البرامج التعليمية وَجدَ إنها تتفق بصورةٍ عامة على الخطوات الرئيسية لبناء هذه البرامج فإعتمدها في بناء برنامجه وهي على النحو الآتي:-

1/ مرحلة التخطيط:- والتي تتضمن على النشاطات العقلية التي تستهدف عملية التفكير في بناء البرامج التعليمية من حيث أهدافها ومراحل تصميمها(ابوحويج,2000: 195), وتمت هذه المرحلة على وفق جانبين هما: التحليل والتصميم وكما مبين كالآتي:-

- **مرحلة التحليل:-** فقد إشتملت هذه المرحلة على تحليل الواقع التعليمي وتحديد خصائص الطلّاب وتحديد حاجاتهم التعليمية.
- **مرحلة التصميم:-** وتُعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في عملية تصميم وبناء أي برنامج تعليمي، لأنها تتضمن الإجراءات اللازمة لتنظيم العملية التعليمية وتطويرها وتنفيذها على وفق الخصائص المعرفية والنفسية للطلاب (الدجاني،2012: 29), وتضمنت هذه المرحلة الإطلاع على البرامج السابقة ودراستها وتحديد الاهداف التعليمية العامة للبرنامج التعليمي وتحديد محتواه التعليمي وصياغة الأهداف السلوكية وتحديد طرائق وإستراتيجيات التدريس وتهيئة مستلزمات البرنامج التعليمي المتمثلة (بإعداد الأنشطة التعليمية وإختيار الوسائل التعليمية وإعداد الخطط التدريسية) وكذلك بناء أدوات الدراسة المتمثلة بإختبار المعلومات السابقة والإختيار التحصيلي).

2/ مرحلة التنفيذ:- تشير هذه المرحلة إلى التنفيذ الفعلي للخطة المعدة لتنفيذ البرنامج التعليمي وبداية تطبيقها في الفصول الدراسية بإستخدام المواد التعليمية المعدة لهذا الغرض، والتأكد من تنفيذ جميع الأنشطة التعليميّة بطريقة منظمة بناءاً على قابلية تطبيق البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي (قطامي وآخرون،2008: 131).

ويتم في هذه المرحلة عملية ربط الجوانب النظرية بالجوانب الميدانية التطبيقية للبحث من طريق عملية التنفيذ الفعلي للبرنامج وتحويله إلى واقع عملي فعلي من خلال الأسلوب الإجرائي المخطط له داخل الصفوف الدراسية بإستخدام كافة الوسائل التعليميّة المهيئة والمتاحة (الكريطي،2018: 133).

وتم تحديد بداية العام الدراسي 2021- 2022 منطلقاً للبدء في عملية تنفيذ هذا البرنامج التعليمي الخاص بالتجربة وكما سيرد تفصيله لاحقاً في المنهج التجريبي.

3/ **مرحلة التقويم:-** وتضمنت هذه المرحلة التقويم التمهيدي والبنائي والختامي.

ثالثاً- التصميم التجريبي:- إعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين (التجريبية) والتي تدرّس وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين, والمجموعة (الضابطة) والتي يتم تدريسها على وفق الطريقة الإعتيادية, وتتعرض المجموعتان لإختبار قبلي وآخر بعدي, لأنه أكثر ملائمة لظروف وطبيعة وغرض البحث الحالي, وتحقيق نتائج موثوقٌ بها وكما في الشكل الآتي:-

شكل رقم (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين	التحصيل	إختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الإعتيادية	ــــــــــ	ــــــــــ

أ- **مجتمع البحث:-** وتكون مجتمع البحث الحالي من طلّاب المرحلة الإعداديّة للمدارس النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/ خط المركز والذي يشمل مدارس (مركز المدينة- ناحية الكفل- ناحية ابي غرق), للعام الدراسي 2021-2022.

ب- **عينة البحث:-** إختار الباحثون عينة بحثهم بصورة عشوائية[1] من طريق عملية السحب العشوائي والتي تمثلت بإعدادية البيان للبنين والتي تحتوي على شعبتي طلّاب صف الخامس الأدبي وكان عددهم (71) طالباً, بواقع (36) طالباً في شعبة (أ) و(35) طالباً في شعبة (ب), علماً إنَّ الباحثَ إستبعدَ (11) طالباً إحصائياً فقط لغرض تحليل النتائج ـ من المجموعتين وذلك لرسوب (8) طلّاب وغياب (3) طلّاب بصورة مستمرة عن الدوام الرسمي، فأصبح العدد النهائي لعينة البحث (60) طالباً, بواقع (30) طالب لكل مجموعة وكما موضح في جدول رقم (2), وقام الباحث بإختيار شعبة (أ) بصورة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرّس على وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين, وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والتي سيدرس طلّابها على وفق الطريقة الإعتيادية.

جدول رقم (1)

عدد أفراد العينة النهائية قبل الإستبعاد وبعده

ت	اسم المجموعة	عدد الطلاب قبل الإستبعاد	عدد الطلاب المستبعدون	عدد أفراد العينة بعد الإستبعاد
1	المجموعة التجريبية	36	5	30
2	المجموعة الضابطة	35	3	30
	المجموع	71	8	60

3- **تكافؤ مجموعتي البحث:-** حرص الباحثون قبل الشروع بعملية تطبيق تجربته على تكافؤ مجموعتي بحثه في بعض المتغيرات التي قد تؤثر بصورة مباشرة على نتائج تجربته وهذه المتغيرات هي:- (العمرُ الزمني لعينةِ البحث محسوباً بالشهورِ, والمعدل العام النهائي لدرجاتهم في الصف الرابع الأدبي للعام الماضي (2020-2021), وإختبارُ المعلوماتِ السابقةِ, وإختبارُ الذكاءِ أومايسمى بـ (إختبارِ القدراتِ العقليَّةِ), وكذلك التحصيلُ الدراسيّ للأبوينِ, وقد أظهرت النتائجَ إنَّ مجموعتي البحثِ متكافئتان في هذه المتغيراتِ.

4- **مستلزمات البحث:-** قبل عملية الشروع بإجراء التجربة فقد قام الباحثون بتحديد وتحضير المادة العلمية التي سيدرسوها للطلّاب مجموعتي البحث وتضمنت هذه المادة الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية (2021/ط12) والمقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي من وزارة التربية العراقية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021 / 2022), وتحديد الأهداف العامّة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلةِ الإعدادية والتي أعدتها لجنة في الوزارة المذكورة اعلاه، وقام الباحثون بصياغة أهداف سلوكية بلغت (145) هدفاً وفقاً لتصنيف بلوم السداسي موزعة على مستوياته الست (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب - التقويم), وتم إعداد الخطط التدريسيّة للموضوعات التي درستها المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين,

[1]- قام الباحثون بكتابة أسماء المدارس على قصاصات ورقية صغيرة ومن ثم قام بلفها ومن ثم قاموا بسحب ورقة واحدة لتكون هي من تمثل عينة البحث.

وكذلك إعداد خطط تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الإعتيادية في التدريس, وقد تم عرض كل ذلك على السادة الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس وعلم الجغرافية لبيان آرائهم في سلامة صياغتها.

5- إعداد الإختبار التحصيلي:- تُعد الإختبارات التحصيليّة من الوسائل المنظمة التي تستعمل لقياس ماتوصل إليه الطالب في تحصيل أي مادة دراسية عن طريق تقديمه لأسئلة متنوعة الأهداف, ومن طريق نتائج هذه الإختبارات يُحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة (غنيم,2004: 169), وقد أعدَّ الباحثون إختباراً تحصيليّاً تكون من (40) فقرة إختبارية, بواقع (30) فقرة إختبارية من نوع إختيار من متعدد و(10) فقرات إختبارية من نوع الإختبار المقالي, إذ كان الهدف من إعداده هو قياس التحصيل الدراسي لطلّاب الصف الخامس الأدبي مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبيّة) في محتوى كتاب مادة الجغرافية الطبيعية والمقرر من وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2022/2021, إنّ عملية بناء الإختبارات التحصيلية تتطلب من معدّيها تحديد الهدف الرئيس من وضعها لما يترتب عليها من نتائج, وبالتالي يجب أن تكون أسئلتها محققةً للغرض الذي بُنِيَت من أجله, فإذا لم يُحدّد بوضوح هدف الإختبار الذي أعدَّ لغرضه فإنَّ النتائج المترتبة على ذلك لن يكون لها أي معنى يُذكر (قطاوي,2007: 24), وبعد التأكد من عملية الصدق الظاهري للإختبار التحصيلي وصدق محتواه وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته, تم تطبيقه على مجموعتي البحث.

تطبيق التجربة

1- بدأ الباحثون بتطبيق تجربتهم مع بدء الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021), وذلك يوم الإثنين المصادف (2021/11/1) وإنتهت يوم السبت المصادف (2022/1/23), وبواقع حصتان إسبوعيّاً لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة).

2- تم تدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي، أمّا المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهم وفق الطريقة الإعتيادية.

3- طبق الإختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم السبت المصادف (2022/1/23) حيث تم إبلاغ الطلّاب بموعد الإختبار قبل إسبوع من تطبيقه, إذ قام الباحثون بالإشراف على عملية تطبيق الإختبار بمساعدة مدرسة المادة.

حيث تم توجيه الطلاب لقراءة تعليمات الإختبار بعناية ودقة قبل البدء بعملية بالإجابة، إضافة الى التعليمات الشفوية التي وجهت لهم, وتم تصحيح إجابات الطلّاب وفقاً للإجابة النموذجية.

6- الوسائل الإحصائية:- لغرض معالجة بيانات البحث والوصول لنتائج جيدة إستخدم الباحث الوسائل الإحصائيّة المناسبة لمتطلبات بحثه والمتمثلة بالإختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومعامل الصعوبة, وقوة تمييز الفقرة, ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة, ومعامل إرتباط بيرسون, ومعادلة حجم الأثر.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

1- عرض النتيجة:- للوصول لهدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثون والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الإعتيادية في التحصيل), وقد إستعمل الباحثون الإختبار التائي(t-test) لعينتين متجانستين, وبين الإختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلّاب المجموعة التجريبيّة

والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلّاب المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل النهائي ولصالح المجموعة التجريبية, والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلاب في مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	50,37	4,73	58	1,23	2	دالة
الضابطة	30	36,10	5,99				

وتبين من طريق الجدول أعلاه إن متوسط درجات طلّاب المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات طلّاب المجموعة الضابطة, والقيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق طلّاب المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة, أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي.

2- تفسير النتيجة:- لقد اظهرت النتائج التي تم التوصل اليها عن تفوق الطلّاب في المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة الجغرافية الطبيعية على وفق البرنامج التعليمي, على الطلّاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الإختبار التحصيلي ويمكن ان يعزى السبب في ذلك الى الآتي:-

- أَن التدريس القائم على التعليم الهجين يثير انتباه الطلّاب وإهتمامهم لتعلم المادة العلمية، ويراعي حاجات المتعلمين وتفضيلاتهم للأساليب الّتي يتلقون بها المعارف ويولد عندهم رغبة الانغماس مع مادة الدرس.
- أنّ التّعلم القائم على التعليم الهجين يسهم في دعم الطلّاب لمواصلة التّعلم بدافعية مستمرة لما له من دور في تسهيل عملية ادراك المعلومات وتخزينها في البنى المعرفية واستدعائها إذا ما تتطلب الامر ذلكَ مستعيناً باقتران المثير المفضل بالاستجابة.
- أنّ عملية التّعلم القائمة على التعليم الهجين والمفضلة لدى الطلاب أسهمت في اعطاء حقاً لهم في أن يتعلموا بالطّريقة الّتي يفضلونها لتكوين نواتج ايجابية تسهم في تنمية البنية المعرفية.

الفصل الخامس:- الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الإستنتاجات الآتية.-

1- جعل البرنامج التعليمي من الطلّاب محور العملية التعليمية مما زاد لديهم حس المسؤولية.

2- ملائمة البرنامج التعليمي لمستوى أذهان الطلّاب ونضجهم العقلي.

3- اسهم هذا البرنامج التعليمي القائم على التعليم الهجين في زيادة تحصيل الطلّاب وتحسن مستوياتهم العلمية.

ثانياً: التوصيات

1- ضرورة إقامة دورات لتدريب الأساتذة من المدرسين على كيفية إستخدام الحاسوب وتصميم البرامج التعليمية وتطبيقها في عملية التدريس وتحت إشراف متخصصين في هذا المجال.

2- توفير بيئة صفية من قبل المؤسسات التعليمية تراعي استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة وتلائم التعليم الهجين وإستراتيجياته.

3- ضرورة الوعي بمفهوم التعليم الهجين وأهميته وكيفية الإستفادة منه على مستوى المراحل التعليمية في المدارس المتوسطة والإعدادية.

4- تدريب الطلاب على إستخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل التعامل مع التعليم الهجين.

ثالثاً: المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أُخر، بهدف التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في مواد دراسية تربوية اخرى.

2- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة حول فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الهجين في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الابتكاري او المنتج أو الحاذق والاتجاه نحو المادة.

3- تطوير برامج التربية العملية في ضوء متطلبات التعليم الهجين.

4- إجراء دراسات وصفية تبحث عن معوقات إستخدام التعليم الهجين في المؤسسات التعليمية.

المصادر

أبوالريش, إلهام حرب (2013), **فاعليّة برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والإتجاه نحوه في غزّة**, رسالة ماجستيرغير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلاميّة, غزّة.

ابوحويج, مروان (2000), **المناهج التربويّة المعاصرة**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان-الأردن.

ابوموسى, مفيد احمد والصوص, سمير عبدالسلام (2011), **التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني**, ط (2), دار الاكاديميون للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

إسماعيل, الغريب زاهر (2009), **التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة**, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة.

إسماعيل, الغريب زاهر (2009), **المقررات الألكترونيّة تصميمها, إنتاجها, نشرها, تطبيقها, تقويمها** عالم الكتب للنشر والطباعة، ط1, القاهرة.

الجاسر, ندى محمد عبدالعزيز (2018), واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز, **مجلة كلية التربية الأساسية**, جامعة بابل, العدد (37), 101-116.

الجنابي, امل طه حسن (2010), **تصميم مقرر دراسي لمادة التاريخ للصف الأول المتوسط على وفق أنموذج كمب**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية.

خضر, فخري رشيد (2006), **طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

الدجاني, أمل (2012), **التصميم التعليمي الفعال**, دار العبيكان للنشر, الرياض- السعودية.

دندش، فايز مراد (2003), اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس, دار الوفاء للطباعة والنشر, الإسكندرية, مصر.

الزبيدي ، صباح حسن (2010) **مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان ، الأردن.

زيتون، حسن حسين (2005)، **رؤية جديدة في التعليم الالكتروني: المفهوم القضايا التطبيق التقييم** الدار الصولتية للنشر والتوزيع, الرياض.

السلخي, محمود جمال (2013), **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

السيد, محمد السيّد (2016), أثر إختلاف نمط العليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الألكتروني وبقاء أثر التعلّم لدى طلّاب تقنيات التعليم بكلية التربية, **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**, جامعة عين شمس، المجلد (33), العدد (33), ص ص 427- 511.

شحاتة، حسن (2010), **التعليم الألكتروني وتحرير العقل**, دار العالم العربي للنشر, القاهرة.

الشرمان, عاطف (2015), **التعلّم المدمج والتعلّم المعكوس**, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

طعمة, منتهى شوكة (2020), **أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التعلم الذكي في التحصيل وتمنية التنور التكنولوجي لدى طلبة كليّة التربية في مادة الحاسبات**, إطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية, جامعة البصرة.

عبدالرضا, نجدت عبدالرؤوف وبدن, هيفاء عبد (2014), أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي, **مجلة كلية التربية الأساسية**, جامعة بابل, العدد (14), ص ص23-55.

عبدالمجيد، حذيفة مازن (2008), **تطوير وتقييم نظام التعليم الألكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية**, رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

عطية، محسن علي (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للطباعة وللنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

غنيم, محمد عبدالسلام (2004), **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**, كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب, جامعة حلوان, مصر.

الفقي, عبداللاه (2011), **التعلّم المدمج- التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الإبتكاري**, ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.

قطامي, يوسف وابوجابر, ماجد وقطامي, نايفة (2008), **تصميم التدريس**, ط3, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان- الأردن.

قطاوي, محمد ابراهيم (2007), **طرق تدريس الدراسات الإجتماعية**, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

الكريطي, رياض كاظم عزوز (2018), **فاعلية برنامج تعليمي قائم على التفكير المنتج (p.t) في التحصيل والدافعية نحو التفوق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كليات التربية الأساسية في مقرر التفوق العقلي**, إطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة.

الكسباني, محمد السيد علي (2010), **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**, مؤسسة حورس الدوليّة للنشر, الإسكندرية, مصر.

الكناني، سلوان خلف جاسم،(2020)، **البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية توظيفية)**, مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

نحاس, مها محمد احمد (2005), **أسباب ضعف تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الكيمياء ومقترحات علاجه حسب رأي المشرفات والمعلمات والطالبات**, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود, الرياض.

النحيف، مجدي يوسف وحسن، هشام حسين (2013), فاعلية إستخدام إستراتيجيّة التعلم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان, **مجلة علوم وفنون– دراسات وبحوث**, العدد(25), المجلد(2), ص ص252–237.

نصرالله, عمر عبدالرحيم (2010), **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**, ط1, دار وائل للطباعة, عمان, الأردن.

نهابة، احمد صالح (2017), **فاعليّة برنامج ألكتروني مدمج قائم على نماذج التعلّم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين وإتجاهاتهم نحو البرنامج**, إطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانيّة, جامعة البصرة.

هادي، مريم مهدي (2014), **أثر إستعمال إستراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل.

Lee, D. (2008), Blended Learning for Employee Training Influencing Factors and Important Considerations**, International Journal of Instructional Media,** 35(4).

Poon, Janna (2013), Blended Learning, An Institutional Approach for Enhancing Students' Learning Experiences, **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching,** V. 9, N. 2, PP 271-289.

Tosun, S. (2015), The effects of blended learning on EFL students' vocabulary enhancement. **Procedia – Social and Behavioral Scinces**, V.199, PP641-647.

Abu Al-Rish, Ilham Harb (2013), the effectiveness of a program based on blended learning in the achievement of tenth grade students in grammar and the direction towards it in Gaza, an unpublished master's thesis, College of Education, The Islamic University, Gaza.

Abu Hawij, Marwan (2000), Contemporary Educational Curricula, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

Abu Mousa, Mufeed Ahmed and Al-Wasous, Samir Abdel-Salam (2011), Blended Learning between Traditional Education and E-Learning, i(2), Dar Al-Akameyoun for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Ismail, Al-Gharib Zaher (2009), E-learning from application to professionalism and quality, World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.

Ismail, Al-Gharib Zaher (2009), Electronic courses designed, produced, published, applied, evaluated, Alam Al-Kutub for Publishing and Printing, 1st Edition, Cairo.

Al-Jasser, Nada Muhammad Abdulaziz (2018), The reality of the use of blended learning among faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University, Journal of the College of Basic Education, Babylon University, Issue (37), 101-116

Al-Janabi, Amal Taha Hassan (2010), designing a history course for the first intermediate grade according to the Kemp model, an unpublished master's thesis, University of Babylon - College of Education for Human Sciences.

Khader, Fakhri Rashid (2006), Methods of Teaching Social Studies, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Dajani, Amal (2012), Effective Instructional Design, Al-Obaikan Publishing House, Riyadh - Saudi Arabia.

Dandash, Fayez Murad (2003), New directions in curricula and teaching methods, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.

Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2010) Social Studies Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Zaitoun, Hassan Hussein (2005), A New Vision in E-Learning: Concept, Issues, Application, Evaluation, Al-Saltiyah Publishing and Distribution House, Riyadh.
Al-Salkhi, Mahmoud Jamal (2013), Academic achievement and modeling the factors affecting it, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
El-Sayed, Mohamed El-Sayed (2016), The impact of the different style of blended learning on the development of achievement, electronic interaction skills, and the survival of the impact of learning among students of educational technologies at the Faculty of Education, Journal of Studies in University Education, Ain Shams University, Volume (33), Issue (33), p. pp. 427-511.
Shehata, Hassan (2010), E-learning and liberating the mind, Arab World Publishing House, Cairo.
Sharman, Atef (2015), Blended and Flipped Learning, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
Tohma, Muntaha Shoka (2020), The impact of an educational program based on smart learning strategies on achievement and technological literacy among students of the College of Education in the subject of computers, an unpublished PhD thesis, College of Education, University of Basra.
Abd al-Ridha, Najdat Abd al-Raouf and Badan, Haifa Abd (2014), the effect of the information processing strategy on the achievement of geography and the cognitive motivation of fifth-grade literary female students, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, issue (14), pp. 23-55.
Abdul Majeed, Hudhayfa Mazen (2008), Development and Evaluation of an Interactive E-Learning System for Engineering and Computing Subjects, Unpublished Master's Thesis, The Arab Academy, Denmark.
Attia, Mohsen Ali (2008). Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
Ghoneim, Mohamed Abdel Salam (2004), Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Faculty of Education for Education and Student Affairs, Helwan University, Egypt.

Al-Feki, Abd Allah (2011), Blended Learning - Instructional Design - Multimedia - Innovative Thinking, 1st Edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
Qatami, Youssef and Abu Jaber, Majed and Qatami, Nayfeh (2008), Teaching Design, 3rd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
Kattawi, Muhammad Ibrahim (2007), Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azzouz (2018), The Effectiveness of an Educational Program Based on Productive Thinking (PT) in Achievement and Motivation towards Excellence among Students of the Special Education Department in the Colleges of Basic Education in the Mental Excellence Course, an unpublished PhD thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra.
Al-Kasbani, Mohamed El-Sayed Ali (2010), Terminology in Curricula and Teaching Methods, Horus International Publishing Corporation, Alexandria, Egypt
Al-Kinani, Silwan Khalaf Jassim, (2020), Educational programs, the modern trends on which they are based and their strategies (a functional cognitive theory vision) Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad.
Nahas, Maha Muhammad Ahmed (2005), The reasons for the poor achievement of first-year secondary female students in chemistry and suggestions for its treatment

according to the opinion of supervisors, teachers and students, an unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh.

Al-Naheef, Magdi Youssef and Hassan, Hisham Hussein (2013), The Effectiveness of Using the Blended Learning Strategy in Teaching Design Courses at the Department of Printing, Publishing and Packaging at Helwan University, Journal of Science and Arts - Studies and Research, Issue (25), Volume (2), pp. 252-237.

Nasrallah, Omar Abdel-Rahim (2010), the low level of school achievement and achievement, its causes and treatment, 1st edition, Dar Wael for printing, Amman, Jordan.

Nahba, Ahmed Saleh (2017), The effectiveness of an integrated electronic program based on constructivist learning models in improving the teaching performance of applied students and their attitudes towards the program, an unpublished PhD thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra.

Hadi, Maryam Mahdi (2014), The effect of using the (SQ3R) strategy on the achievement of fifth-grade literary female students in physical geography, unpublished MA thesis, College of Basic Education, University of Babylon.